

النص :

" خير ما (تمدح به أي إنسان) قولك فيه (انه ذو نفس كبيرة) ، وشرما تدم به أي إنسان هو قولك انه ذو نفس صغيرة. ولولا كبار النفوس في الأرض لكانت جحيما، ولولا صغار النفوس فيها لكانت نعيما. أولئك كالنحل و هؤلاء كالذباب. و النبل في النفس لا يأتيها من كرامة المحتد ولا من رفعة الجاه، ولا من سعة الثروة، ولا من بريق الشهرة في أي فرع من فروع الاجتهاد البشري، انه عصارة اختبارات لا تحصى، سرت بها النفس.

من كان ذا نفس كبيرة كان أنبل من أن ينتاب أحدا من الناس ، فالغيبة و النميمة أقذار لا يستطيب التغلغل في أجوافها النتنة إلا صغار النفوس . و من كان ذا نفس كبيرة كان أبعد الناس عن التبعج ، فما تبعج إنسان بقوة بدنية أو عقلية أو بمال أو عقار أو نسب أو جاه أو بشهرة أو سلطان لا لأن في نفسه الصغيرة جوعا إلى العظمة الحقة التي أنابى الانقياد له . و من كان ذا نفس كبيرة أبت عليه أن يظهر أمام الناس على غير حقيقته، فما خجل بجهله بين العلماء و لا بفقره أمام الأثرياء و لا بضعفه بين الأقوياء. و ان كان هو على شيء من العلم و الثروة و القوة ما زها بذلك على الجهلاء و الفقراء و الضعفاء . و الذي نفسه كبيرة لا يكبر على أي إنسان و لا يذل لأي إنسان ، فهو يعلم أن كرامته لا تصان إلا إذا هو صان كرامة الغير .

انك لو بحثت عن أي خصام يقوم في الأرض لوجدته يعود في الأساس الى صغارة في نفوس المختصمين . فما اختصم اثنان إلا لأن صدر الواحد ضاق بالآخر. و الصدر يضيق أو يتسع على قدر ما تصغر النفس أو تكبر . ففي حين أن النفس الصغيرة تضيق بالكبيرة فتتصابها العداء ، تتسع الكبيرة الصغيرة فتقابلها اما بالصفح و اما باللامبالاة ، لذلك كان صغار النفوس مبعث الفساد و القلق في الأرض ، و كان كبار النفوس ملح الأرض و خميرتها و الواحات الندية النظرة في صحاريها .

(ميخائيل نعيمة)

أثرى رصيدي اللغوي :

المحتد : الأصل

التبعج : الافتخار و التباهي

النظرة : الجميلة

أ/ البناء الفكري :

- 1/- من هم كبار النفوس و صغارها أي نظر الكاتب ؟ علل مع التمثيل .
- 2/- ما مصدر النبل في النفس الإنسانية ؟ استخرج من النص العبارات الدالة عليه .
- 3/- ما أثر كبر النفس أو صغرها في حياة الإنسان ؟ دل على ذلك من النص .
- 4/- قسم النص إلى وحدات و ضع لكل وحدة عنوانا .
- 5/- لخص مضمون النص في بضعة أسطر .
- 6/- ما النمط الغالب على النص ؟ و ما هي مؤشراتته .

ب/ البناء اللغوي :

- 1/- أعرب إعرابا تفصيليا ما تحته خط وما بين قوسين إعراب جمل .
- 2/- حدد دلالة اسم الإشارة في قول الكاتب: " أولئك كالنحل و هؤلاء كالذباب " .
- 3/- ما القرائن التي حققت الاتساق و الانسجام في النص .
- 4/- ما الأسلوب الغالب على النص ؟ بين سبب اعتماد الكاتب عليه ،
- 5/- أسلوب النص علمي منادب بين أهم خصائصه التي يعكسها النص .
- 6/- في الفقرة الأخيرة صور بيانية . حددها ثم اشرحها، و بين أثرها في المعنى .

بالتوفيق

البكالوريا التجريبية في مادة اللغة العربية و آدابها

الأسئلة:

1- النص الفكري:

- 1- ماذا تفهم من عنوان النص؟ أعط بديلا له.
- 2- ما العلاقة بين هيروشينا و فلسطين؟
- 3- إلى ما توحى كلمة "غروب" في بداية النص؟
- 4- سخط الشاعر واضح في القصيدة، إلى من توجه به؟
- 5- لمسة الدفء بادية في جل عبارات النص، حدد بعضها منها و بين إلى ما توحى.

2- الأسلوب الشعري:

- 1- دل على الحقل الدلالي للمفردات التالية: تكي، عذاب، الأسيرين.
- 2- ما الأسلوب الغالب على النص؟ علل و دل.
- 3- استخرج من السطر الثامن صورة بيانية، اشرحها ثم بين أثرها البلاغي.
- 4- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات و ما بين القوسين إعراب جمل.
- 5- ما النمط السائد في النص؟ أثبت به شراهد من النص.

النص: "نوحة على الجدار"

و نقول الآن أشياء كثيرة
عن غروب الشمس في الأرض الصغيرة
و على الحائط تبكي هيروشينا
ليلة تمضي، و لا نأخذ من عالمنا
غير شكل الموت في عز الظهيرة
و لعينيك زمان أهر
و لجسمي قصة أخرى
و في الحلم نريد الياسمين
عندما وزعنا العالم من قبل سنين
كانت الجدران (تمتصني على الفهم)
و كان الأسيرين
يرجع الشباك و الزيتون و الحلم إلى أصحابه
كان الحنين
لعبه تلويك عن فهم السنين
و نقول الآن أشياء كثيرة
عن ذبول القمح في الأرض الصغيرة
و على الحائط تبكي هيروشينا
خنجر يلمح كالحق و لا نأخذ من عالمنا
غير لون الموت
في عز الظهيرة
و نقول الآن أشياء كثيرة
عن عذاب العشب في الأرض الصغيرة
و على الحائط تبكي هيروشينا
ألف نهر يركض الآن
و كل الأقوياء
(يلعبون النرد في المقهى)
و لحم الشهداء يختفي في الطين أحيانا
و أحيانا يسلي الشعراء
و نقول الآن أشياء كثيرة
عن ضياع اللون في الأرض الصغيرة
و على الحائط تبكي هيروشينا
طفلة ماتت، و لا تأخذ من عالمنا
غير صوت الموت
في عز الظهيرة.

" محمود درويش "

بالتوفيق للجميع

- 1- أفهم من عنوان النص دلالات متعددة منها: مأساة ومعاناة الشعب الفلسطيني، الخراب والدمار، تكالب الأقوياء على الضعفاء، تخاذل السعوب العربية في نصرة الشعب الفلسطيني قرارات هيئة الأمم المتحدة تبقى حبراً على ورق لتخلق على الجدران، القوام الآخر بقايا فلسطين.
- 2- العلاقة بين هير وشيما وفلسطين تلمت في صور الدمار والخراب والقتل العشوائي، واختيال الإنسانية على مرآة ومسمع من العالم أجمع، بل أن دمار فلسطين أشد وأسوأ من هير وشيما. يتجلى ذلك في تقدير الشاعر أنه لو أمكن لهير وشيما أن ترى فلسطين ليكت لحالها. ②
- 3- توحى كلمة غروب في بداية النص إلى الإحباط النفسي وفقدان الأمل الذي يساور الفلسطينيين ①
- 4- لم يكن الشاعر ساخطاً على فلسطين فقط، بل هو ساخط على العالم، فهو عنده مجموعة من الأقوياء، ويقصد بهم جميع الدول التي ساندت إسرائيل حتى وقفت على أقدامها. ③
- 5- اكتسح الحزن الفاظ القصيدة فجاءت متشعبة بوشاح السود، وتلك ميزة الشعر الرمزي ومن تلك العبارات الدالة على ذلك (غروب الشمس، تبكي هير وشيما، خجراً، صوت الموت، عذاب العشب، ذيول القوچ) وكلها توحى بحجم الدمار والخراب الذي أصاب فلسطين وأهلها. ③

ب= البناء اللغوي: (08 ن)

- 1- الحقل الدلالي: تبكي - توحى بالمأساة، عذاب - توحى بالمعاناة، الأسيرين - توحى بوعده ببلور لشؤوم. ①.5
- 2- غلب على النص الأسلوب الحيري، لأنه الأنسب للوصف والتقرير، مثل: وعلى الحائط تبكي هير وشيما في الحلم نريد الياسمين، طفلة ماتت، لاناخذ من عالمنا غير صوت الموت - الخ ①.5
- 3- الصورة البيانية الواردة في السطر الثامن: وفي الحلم نريد الياسمين "كناية عن السلام والسلام". أثرها إبراز الفكرة وتوضيح المعنى لتقريبه من القارئ.
- 4- الإعراب: ①

المصغرة: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

أشياء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

②

(تستعصي على الفهم) جملة فعلية في محل نصب خبر كان.

(يلعبون النرد في المقهى) جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ "كل".

5- النمط السائد في النص: الوصف من مؤثراته:

- الجمل الاسمية: ليلة تمضي، لوحة على الجدار.

- كثرة الصور البيانية: غروب الشمس، نريد الياسمين، تبكي هير وشيما - الخ.

- كثرة الأوصاف: والنغوت والإلهافان: لون الموت في عز الظهيرة، الأرض المصغرة - الخ.

النمط الحاد: الإيجاز، كثرة الجمل الخبرية، الأفعال الماضية: كان الحنين، وزعنا العالم - الخ.

السردي: أفعال الحركة، الظروف الزمانية (الليل، الأرض) - الخ ②